

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي نظام صوتي أساسا يتكون من رموز اعتباطية يستعمله أفراد جماعة ما لتبادل الأفكار والمشاعر (محمد على الخولي، ١٩٩١: ١٥). إن اللغة وظيفة كبرى في حيات الفرد، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يعيش في نفسه من إحساسات وأفكار، وهي وسيلة لاتصال المرء لغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريده من حاجات (جودت الركابي، ١٩٩٥: ٩). ومن البيان السابق، أن اللغة هي أداة الاتصال بين الناس ويتكون من النظم وأهمها النظام الصوتي.

ومن اللغات فى العالم هي اللغة العربية. اللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية. وهي لغة القرآن الكريم الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها اثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (محمد على الخولي، ١٩٩١:

. (٢١)

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

١. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراء أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية

٢. لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مؤتلفة بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصبح تعليم العربية بذلك واجبا على كل مسلم

٣. لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم صل الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستعابها عليه أن يعرف اللغة العربية

٤. المكانات الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل شريع بفضل ما المديهم من ثروات نفطية ومعدنية، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا ووزنا سياسيا موازنا وتتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية والسياسية الأصحابها.

٥. عدد متكلم العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثير من شعوب الدول الإسلامية لديها الإستعداد النفسي، بل ترحب، يتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب (محمد على الخولي، ١٩٩١: ١٩).

ومن أهمية اللغة العربية السابقة، يبدو لنا أن اللغة العربية في إندونيسيا يتعلمها سكانها في المدارس والمعاهد الإسلامية، رسمية كانت أو غيرها. ومن المدارس الرسمية التي يتعلمها التلاميذ فيها اللغة العربية هي مدرسة دار الحفاظ الثانوية الإسلامية شيفاشينج سوميدانج. تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة أكثرها يسير سيرا حسنا، يعنى تركيز ترقية مهارة اللغة العربية الأربع وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، كما قد وجدها الكاتب عند الملاحظة في تلك المدرسة. ولكن الكاتب وجد بعض المشكلات في تعليم التراكيب أو القواعد، التلاميذ يشعرون بالصعوبة والتساؤم ولا يحصلون على تحصيل التلاميذ الدراسي جيّدا، وهذا يظهر من اختيار الطريقة التعليمية غير المناسبة وكذلك عدم استخدام الوسائل التعليمية المتعددة. لذلك يريد الكاتب أن يقدم النموذج

فى تعليم القواعد وهو نموذج الخريطة المفهومية، وهى عملية التعليم بتقديم المفهومات والمعلومات، ليس يشرح طويل ولا كتابة كثيرة بل تلخيص المواد الدراسية المهمة، حتى يسهل التلاميذ فى فهم مواد التراكيب أو القواعد العربية ولهذا اختار الكاتب الموضوع فى هذا البحث وهو: "تعليم التراكيب العربية باستخدام نموذج الخريطة المفهومية وأثره فى تحصيل التلاميذ الدراسي فيها (دراسة تجريبية على تلاميذ الفصل التاسع بمدرسة دار الحفاظ الثانوية الإسلامية شيفاشينج سوميدانج)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابق قرر الكاتب تحقيق البحث فيما يلي:

١. كيف يكون تحصيل تلاميذ الفصل التاسع بمدرسة دار الحفاظ الثانوية الإسلامية شيفاشينج سوميدانج فى تعليم التراكيب العربية قبل استخدام نموذج الخريطة المفهومية؟

٢. كيف يكون تحصيل تلاميذ الفصل التاسع بمدرسة دار الحفاظ الثانوية الإسلامية شيفاشينج سوميدانج في تعليم التراكيب العربية بعد استخدام نموذج الخريطة المفهومية؟

٣. كيف يكون آثار استخدام نموذج الخريطة المفهومية في تلاميذ الفصل التاسع بمدرسة دار الحفاظ الثانوية الإسلامية شيفاشينج سوميدانج في تعليم التراكيب العربية؟



الفصل الثالث : أغراض البحث

نظرا إلى تحقيق البحث السابق فأراد الكاتب أن يحدد أغراض البحث

ما يلي:

١. معرفة تحصيل تلاميذ الفصل التاسع بمدرسة دار الحفاظ الثانوية الإسلامية شيفاشينج سوميدانج في تعليم التراكيب العربية قبل استخدام نموذج الخريطة المفهومية.

٢. معرفة تحصيل تلاميذ الفصل التاسع بمدرسة دار الحفاظ الثانوية الإسلامية شيفاشينج سوميدانج في تعليم التراكيب العربية بعد استخدام نموذج الخريطة المفهومية.

٣. معرفة آثار استخدام نموذج الخريطة المفهومية في تلاميذ الفصل التاسع بمدرسة دار الحفاظ الثانوية الإسلامية شيفاشينج سوميدانج في تعليم التراكيب العربية.



الفصل الرابع : أساس التفكير

التعليم معناه في اللغة يدل على كيفية إيصال المواد الدراسية على التلاميذ . وكما قال أحمد تفسير (٢٠٠٢: ٧) التعليم هو عنصر من عناصر التربية عن طريق إلقاء العلوم أو المهارات وعي المحاولة الأساسية التربوية لتوجيه التلاميذ وإشرافهم إلى أحسن وجه . التعليم نظام فيه أجزاء أساسية تتعلق بعضها ببعض . والأجزاء الأساسية تتكون من التلاميذ والمدرسة . قال عبد العليم إبراهيم (١٩٧١: ٢٣) التعليم من ألوان الخبرات الحيوية التي في تكوينها ونموها وتضجها إلى أصول معينة وليس التعليم من المحاولات العشوائية، أو

الأعمال الإرتجالية، التي تؤدي إلى أية صورة، دون ارتباط بقاعدة أو تقييد بالنظام أو أنّ التعليم نوع من المعرات العلمية التي تكتسب المرانة عليه بالتمرس والتدريب.

وقال محمد علي الخولي (١٩٨٢: ٦١) إن تعليم التراكيب اللغوية يقصد به تعليم التراكيب النحوية، إذ أن من المهمات المطالب بها معلم العربية أن يعلم طلابه قواعد اللغة بصرفها ونحوها. وقال على رضاء (١٩٩٠: ١٠) إن النحو هو علم من العلوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات. وأما الصرف من العلوم العربية في بنية الكلمات من حيث تكوينها بذاتها وتحويلها إلى صورة مختلفة دون علاقتها بغيرها.

التراكيب لغة مصوغة من لفظ ركب - يُرَكَّب - تركيباً بمعنى تنظيم وقياس (منور، ١٩٩٧: ٥٢٥). والتراكيب اصطلاحاً، قدمها العلماء بالتعاريف المعتددة، منها:

١. قال زين الدحلان (١٣٢٤: ٤) في كتابه مختصر جدا هي ما
تركب من كلمتين فأكثر.

٢. قال الشيخ مصطفى الغلاييني (١٩٧١: ١٠) هي قول مؤلف من كلمة أو أكثر لفائدة ، سواء أكانت الفائدة تامة أو ناقصة.

والتركيب هي إحدى عناصر اللغة الهامة. ويقصد بالتركيب الصيغة أو النمط أو القالب التي تبنى عليها الجمل. مثلا: (يتعلم محمد اللغة) تعد جملة، والتركيب الذي بنيت عليه هذه الجملة هو فعل مضارع وفاعل ومفعول به. وبناء على ذلك يمكن القول إن في كل لغة عددا محددًا من التركيب اللغوية التي يمكن خلالها إنتاج عدد غير محدود من الجمل. ومن التدريبات التي تستخدم في هذه المجال تدريبات التكرار والإستبدال والتحويل والسؤال والجواب والتوسعة والإختصار.

نموذج التعليم هو خطة أو نمط يستخدمه المدرس كالدليل في تخطيط التعليم. النموذج هو نمط عام من سلوك التعليم لتحقيق أهداف التعليم المطلوب. نموذج التعليم هو نمط من الاتصال بين التلاميذ والمدرس في الدراسة يتضمن المناهج والاستراتيجيات والأساليب الذي اعده المدرس للدراسة.

ومن المعروف أن اليوم كثير من النمذجيات والطرق والأساليب لمساعدة التعليم في ترقية جودة التعليم أحسن من قبل . ومن النمذجيات المستخدمة في عملية التعليم هي نموذج الخريطة المفهومية .

قال توني بوزان (٦ :٢٠٠٦) إن الخريطة المفهومية (*Mind Map*) هي نوع من أشكال الكتابة وتعرض ملونة وبصرية. ومن هنا يمكن القول إن الخريطة المفهومية تلعب دورا مهما في تنظيم وضبط عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال تنظيم محتوى المنهج الدراسي، حيث يبرز دور الخريطة المفهومية في إيجاد الطريقة المناسبة التي توضح السلاسل المترابطة بين المفهومية في المنهج الدراسي، مما يسهل استيعاب المادة الدراسية لدى الطلاب تحقيق التعليم الفعال .

استخدام الخريطة المفهومية في تعليم التراكيب العربية كما نقله الكاتب من كلام توني بوزان وهو إعداد الخريطة المفهومية الإلكترونية بالخطوات التالية:

١ . تعيين اللون الخاص في المادة الدراسية الأساسية

٢ . كتابة العلاقة الرسمية بين المواد الدراسية

٣ . استخدام الكلمة الأساسية المناسبة بالمواد الدراسية

التحصيل في القاموسي الإندونيسي الأكبر (١٩٩٥: ٧٨٧) هو النتائج المحققة، والتي تم العمل بها. التحصيل الدراسي هو نتيجة لعملية التعلم مع وجود التغيير في التلاميذ، بما في ذلك المهارات والنضج. قال همالك (١٩٩٦: ٩٤) يظهر أن التحصيل الدراسي هو نتيجة في تحقيق الأهداف التي يدعمها النضج، وخلفية التلاميذ والمواقف والاستعداد نحو الدرس والقدرة على استيعاب المقررات التي يتم تدريسها.

و التحصيل الدراسي عند محمد طبراني وعارف مصطفى (٢٠١١: ٢٢) هو أنماط من الإجراءات والقيم والمفاهيم والمواقف والتقدير والمهارات. وقال نانا سوجانا (٢٠٠٩: ٣٤) إن التحصيل الدراسي حقيقة قدرة التلاميذ على تناول الأهداف الدراسية. فمن الاستيعاب مهارات التلاميذ بعد القيام بالدراسة.

من التعاريف السابقة يلخص الكاتب أن التحصيل الدراسي هو كل ما حصل عليه التلاميذ بعد القيام بالدراسة. وكذلك كل ما فعلوه حتى يحصلوا على نتيجة المواد المدروسة داخل الفصل أو خارجه.

من البيان السابق، يقدم الكاتب الرسم البياني كما يلي :



الفصل الخامس : الفرضية

بمناسبة أساس التفكير السابق، إن الفرضية التي يقدمها الكاتب في هذا البحث: هناك فرق واضح بين تحصيل التلاميذ في تعليم التراكيب العربية قبل استخدام نموذج الخريطة المفهومية وبعد استخدامها.

أما الفرضية الصفرية أو الفرضية الإحصائية والفرضية البديلة يستخدم

على الرموز الإحصائية كما يلي:

ف (0): ليس هناك فرق واضح بين تحصيل التلاميذ في تعليم التراكيب العربية

قبل استخدام نموذج الخريطة المفهومية وبعد استخدامها .

ف (أ): هناك فرق واضح بين تحصيل التلاميذ في تعليم التراكيب العربية قبل

استخدام نموذج الخريطة المفهومية وبعد استخدامها .



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG